

تاريخ وقائع الشهر في العراق وجمهورية

Chronique du mois.

مؤسسين لجمعية الزراعة التي تكلننا عنها . ويشهد علينا هنا اخي وفقامة المعتمد السامي فاذا فشلنا لم يبق لنا حق في الادعاء بكيان زراعي واذا اجتهدنا وسعيينا ونجحنا نكون قد خلصنا البلاد اعظم خدمة ، وعملنا على اسعادها . ثم اخذ جلالة السجل ووقع عليه ما هذا نصه : اريد ان اسجل نفسي هنا كأحد افراد الجمعية وسنجتمع يوما آخر لدرس القضية ومداولتها الافكار واقامة الهيئات المنفذة . وهذا الاجتماع يكون في البلاط في الساعة الثامنة من نهار الاثنين المقبل (٦ اوغسطس) ثم انفض هذا الجمع الحقل .

٢- الجمعية الزراعية في البلاط الملكي دعا صاحب الجلالة الملك المعظم ليفيها من كبار المزارعين الى بلاطه العامر في الساعة الثامنة ونصف زوالية من صباح ٦ آب (اي اوغسطس) وقد حضر الدعوة جلالة الملك علي وفقامة رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء . وكانت الغاية من هذه الدعوة احياء

١- ملكنا المزارع

اقام صاحب الجلالة ملكنا المحبوب في مساء الاربعاء ١ آب (اوغسطس) في الحارثية (مزرعته الملكية) حفلة زراعية زادت جبهه في قلوب امتنا واتباعه فقدموا اليها جمهورا من المزارعين واعيان الحاضرة وفي مقدمتهم جلالة اخيه ملك الحجاز علي وفقامة رئيس الوزراء والمعتمد السامي واصحاب المعالي الوزراء وبعض المستشارين والغاية من ذلك تاليف جمعية زراعية على الاصول المصرية لاهياء الزراعة في العراق وتمسين تاجها والازسال به الى اسواق العالم .

وخطب في هذه الحفلة صاحب الجلالة نفسه خطبة بديعة وفي الموضوع حقه وتلا معالي رشيد عالي بك الكيلاني ومعالي حدي بك الباجه جي . ثم نهض جلالة ملكنا المحبوب واخذ سجلا وقال : « اطلب الى الحاضرين الكرام ان يسجلوا انفسهم في هذا السجل اذا كانوا موافقين على ان تكون وايامهم

٣- فتح خزنة الاوقاف

في عصر الجمعة ٢٧ من تموز (يوليو) هذه السنة فتح جلالة ملكنا المعظم خزنة الكتب التي جمعها وزارة الاوقاف من بعض جوامع بغداد وتشتمل على ثمانين خزائن وهي خزنة جامع مرجان وجامع الكهبة والتكية والحالدية وثلاثة خاتون والرواسرو الباجهجي والسليمانية. واغلب هذه المصنفات من مخطوطة ومطبوعة (وعندها زهاء ٥٠٠٠٠) ونحو ثلثيها مخطوطة في موضوع الدين والفقه والنحو وشي من اللغة. وانشد في هذا الحفلة قصيدتان احدهما للاستاذ الرصافي والثانية للاستاذ البناء وارتجل حفرة صديقنا عبد اللطيف جلبي آل ثياب خطبة صغيرة كلها فوائد ونصحت ووخرات دقيقة نافذة الى اقصى النفوس ومن جملة ما قال فيها: « اذكر نذرتين عن شاهدي بيان:

الاولى ان الكتب الخطية بيعت في السوق بعد الطاعون الاكبر اي قبل مائة سنة تامة كل شيكان بشامين اي بريتين ونصف.

والثانية كان في جامع الحيدرخانة صباح الجوهري بخط امرأة وكان الخط جميلا. تقول كاتبته مريم بنت صه

الجمعية الزراعية وجعلها صالحا لخدمة البلاد خدمة صادقة. وقد خطب في اهمية هذه الجمعية وما يجب ان يقوم بها من احياء زراعة البلاد حفرة صاحب الجلالة الملك نفسه وفضامة رئيس الوزراء ومعالى وزير المالية. واقامت عمدة لادارة الجمعية الزراعية من الافاضل الانية اسماؤهم:

المعتمد: معالى رشيد علي بك الكيلاني.
المحاسب لطائف افندي معاون مدير البنك الثماني. الاعضاء: معالى حكمت بك سليمان وفضامة ياسين باشا الهاشمي وحفرة عزرا مناحيم افندي وحفرة عبد الهادي ابن السيد عبد الحسين جلبي وحفرة يعقوب افندي نعم سركيس.

وقد تقرر ان يكون رسم الانتماء الى هذه الجمعية ٥٠ رية. اما التبرعات لهذه الجمعية فقد جعلت حرة. وقد تبرع صاحب الجلالة الملك لهذه الجمعية بـ ١٤٥٠ رية وتبرع جلالة الملك علي لهذه الجمعية بـ ٤٥٠ رية.

كذلك تقرر ان تنظر عمدة لادارة المذكورة في امر تعديل نظام الجمعية الزراعية السابق.

٤ - من آثار دار التحف في بغداد
 كتب عبد القادر انندي امين المتحف
 العراقية مقالاً في جزيرة (المالغ العربي)
 بين فيه ما دخلها في هذه السنة من
 الماديات . وهذا بعض ما قاله تلميذه
 بحرفه :

« ان من جملة هذه الآثار ما هو على
 شكل اوراق شجر وشريط واقراط
 وحلقات وخرز واقداح مكتوبة ذهبية
 وراس اسد فضي ، وراس ثور نحاسي
 من ابداع ما يكون ، وقارب فضي طوله
 تقريبا ثمانون سنتيمترا ، وخرز ذهبية
 ولازوردية وعميقية وغيرها .

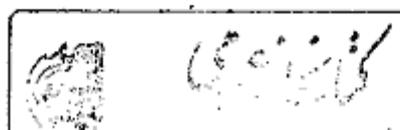
وقد شوهد على بعض الجوامع البالية
 المستحيلة ترابا قسم من هذه الاوراق
 والخرز والحلقات والشرايط الذهبية .
 وعلى ذلك تخيل بعض العلماء وضع تاجا
 مركبا من اشكال هذه الآثار وركب هذا
 التاج على رأس صورة امرأة صناعية
 تشبه نساء ذلك العهد فاخذت المجلات
 المصورة به لتفنن وغيرها من الممالك
 صورة هذا التاج الخيالي للموضوع على
 الرأس الاصطناعي وطبعته في صحائفها .
 على ان في المتحف العراقي من هذه
 الآثار ما يركب منه تيجان كثيرة ،
 لا تاج واحد .

القادر في اواخر القرن السادس للهجرة
 ارجو من وجد فيه سهوا ان يغفر لي
 خطاي لاني كنت بينما اخط يميني ،
 كنت اهزمه والذي شمالي وقد اغتبل
 هذا ايضا .

« وبشي الامر مهلا طول مدة حكم
 العثمانيين ولا لوم عليهم لان الاتراك
 لم يكونوا يعلمون عن بغداد إلا انها
 بمسدة عنهم ...

« وبعد ان تسلم سيدنا الملك المندي
 مرش العراق فكر احد وزراء الاوقاف
 وهو عبداللطيف باشا المتدليل بانشاء
 خزائنة يجمع فيها شتات المصنفات
 المبثرة في الجوامع وازادته ما يمكن
 اضافته اليها وبادر للعمل وبأشر تشييد
 هذه البناية (في باب الاغنا) التي نحن
 فيها فانحلت الوزارة قبل اتمامها ...
 وبقيت العمارة غير كاملة لاقيام بالطلوب
 حتى قبض الله لهذه الوزارة مصالي
 الوزير الحالي (الشيخ احمد الشيخ داود)
 فوعد بانجازها وانجز ما وعد لان
 الوعد على الحردين .

هو قد قامت بوجهها عقبات فلم يعا بها
 وهو عازم على اتمام الفكرة القديمة
 بجلب ما يلزمها من التأليف النافعة المفيدة
 في ظل حامي العلم جلالة الملك فيصل الاول



٦ - موسم السياح في مصر
تقول صحيفة (البلاغ) المصرية ان
الاخبار الواردة من الخارج على لجنة
تنشيط السياحة في مصر تدل على ان
موسم السياح القادم سيكون عظيما جدا
واطول مدة من كل المواسم السابقة وقد
يطول الى شهر آب (أغسطس) من العام
المقبل. اذ سير بمصر في اواخر يوليو
(تموز) عام ١٩٢٩ أعضاء وقود البلاد المختلفة
في طريقهم الى برتورية عاصمة الترنسفال
لحضور المؤتمر الجغرافي الذي سيعقد
هناك ابتداء من ٢٩ يوليو سنة ١٩٢٩ م

٧ - ما بين الاقوام الروسية
وذكرت (البلاغ) ايضا ان المعلومات
الواردة من مصادر بريطانية تفيد ان
الحكومة الاتقانية ارسلت اخيرا الى
روسية رسميا تخبرها بانها عدلت عن
مشروع مد طريق من كابل الى الحدود
الروسية. كما قررت ان تحمل مشروع
تأسيس خدمة جوية بين كابل وطاشقند
ودعت الحكومة الروسية الى استرجاع
خبرائها ومهندسيها الذين كانت قد
ارسلتهم الى عاصمة الاتقانات لهما
الغرض. وتدل ان هذا التصرف اسعدت
في موسكو تأثيرا شديدا. وقد جزوا
الى ضغط الحكومة البريطانية على الملك
الاتقاني ودعوته الى نقل ما نقل

نعم وجد في هذه المقبرة الموكية تاج
من ذهب على شكل الخوذة من ابداع
ما يكون من نقاشنة الصنعة وهذا ايضا
من جملة ما اخذته المتحف العراقي. وهذا
التاج هو مخصوص للامير السومري
(مس كلام دوك) كلف يستعمله
ويضعه على راسه عندما كان يدخل المعبد
للصلاة ... »

٥ - الشورى في الحجاز
نشرت صحيفة (ام القرى) في
عدد قريب امرا ملكيا بتنظيم « مجلس
الشورى » في الحجاز ومهمة هذا
المجلس النظر في ما يأتي :

(١) ميزانيات دوائر الحكومة والبلدية
وعين زيدة (٢) الرخص للشروع في
حل مشروعات اقتصادية (٣) الامتيازات
والمشروعات المالية والاقتصادية (٤)
نزع الملكية للمنافع العمومية (٥)
الزيادات التي تضاف الى ميزانيات الدوائر
الحكومية في بحر السنة (٦) النفقات
التي تعرض لدوائر الحكومة في بحر
السنة اذا زادت عن مائة جنيه (٧)
قرارات استخدام الموظفين الاجانب (٨)
العقود مع الشركات أو التجار لمشتري
او مبيع لوازم دوائر الحكومة اذا
زاد المبلغ عن مائتي جنيه

٨ - وفاة محمد سعيد باشا

ومن نال هذا الموت من بعد مسيرة تطيب طوال الدهر فهو سعيد نعمت أبناء مصر أحد ساستها العظام المغفور له صاحب الدولة محمد سعيد باشا في يوم الجمعة العشرين من يوليو (تموز) سنة ١٩٢٨ بقر الاسكندرية. وقد كان لوفاته رنة أسف عظيم لانه كان معسودا من اقطاب رجال الشعب ومن اخلص انصار حرية وان تحى عن السياسة في السنتين الاخيرتين . واليه يرجع الفضل الاول في ثبات (جمعية العروة الوثقى) التي تؤدي خدمات علمية وصحية وتهدئية جليلة للشعب المصري . وقد عد سعيد باشا مثالا للتبوع المصري النادر في جميع وظائف الحكومة التي تقلب فيها ما بين نيابة وقضاء ووزارة . وعاش ومات محبوب الجانب يضرب المثل به في رجائه وكفايته وإيائه . رحمه الله رحمة واسعة ، وعوض لآخواتنا المصريين عنها خيرا ، وان تكن خسارتهم فادحة .

٩ - مطر في الموصل

اشتد المطر في الموصل كما في سائر مدن العراق وفي ٣١ تموز (يوليو) تكاثفت

القيوم وأمطرت السماء مدة ساعة او اكثر فاعتدلت حالة الجو . وانحدار الغيث في مثل هذا اليوم امر غريب في ديار العراق .

١٠ - مات من الريح السموم

غادر احد المسافرين الموصل في صحة تامة وبينما كان ينحدر الى الحاضرة هبت ريح سموم اودت بحياته . فمات عند وصوله اليها في المستشفى ولم تقدر المعالجة .

١١ - تم داد اغنام شمر والحديدين

قضى حضرة قائم مقام لواء الموصل اربعة ايام ابتداء من ٢١ شباط في مقر قبائل شمر والحديدين وجال بين عشائر (نجمة) و (خنزيرات) و (شرقاط) و (حاوي شوبش) و (فتحة) . و اراضي (الزيدي) مراقبا شؤون تعداد غنم هذه العشائر مساعدة للوائي الدليم وبفداد في امر التعداد ومنع تهريب الغنم من لواء الى لواء .

١٢ - مخمور لا الكوير

صدرت الارادة الملوكية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء الذي قضى بان يبدل اسم قضاء (الكوير) Guweir التابع للواء اربيل باسم قضاء (مخمور) . ومخمور اسم ناحية من نواحي القضاء المذكورين